

آثار الإمام الدميّاطي (ت ٧٠٥هـ) العلمية  
والدراسات والمعاصرة عليها

إبراهيم نجم عبد الرحمن

أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة ملايا

ماليزيا

ibro.na@gmail.com

## المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَعْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مِنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِيلَ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَصْحَابِهِ الصَّالِحِينَ النَّاصِحِينَ الْمُصْلِحِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، أَمَّا بَعْدُ:

فهذه دراسة ضافية لما قدمه الحافظ المحدث عبد المؤمن بن خلف الدمياطي (ت ٥٧٠هـ) من نتائج علمي وآثار قيمة، مضافاً إليها الدراسات المعاصرة التي قامت على شخصيته ومؤلفاته، وقد عُرف الحافظ الدمياطي بكثرة التأليف فقد بلغت مؤلفاته التي وقفت عليها (٥٧) مؤلفاً، منه ما هو في مجلدات، ومنه ما هو دون ذلك، كما عُرف الحافظ الدمياطي أيضاً بالإتقان في ما يؤلفه ويجرّه، قال الصفدي: "وصنف التصانيف المحرّرة، والتواليف المحيرة"<sup>(١)</sup>، وقد شملت هذه الدراسة مؤلفات الحافظ الدمياطي جميعها المخطوطة والمطبوعة والمفقودة.

## المؤلفات:

١- الأربعون الأبدال التساعيات للبخاري ومسلم أو أحدهما، ذكره الدمياطي في "معجم شيوخه" ٣/ق ١٩، وابن القاضي في "درة الحجال" ٣/١٦٤، بعنوان: "الأربعون التساعيات الإسناد والأبدال".

## أ- النسخ الخطية للكتاب:

• نسخة محفوظة في المكتبة الخالدية بالقدس، رقم (حديث ١/١١٩٢) من الورقة (١١-٢٢) تتضمن الجزء الأول للكتاب، كتبها مكّي بن عثمان بن بدر بن مسلم الحميري الصايغ في ربيع الأول سنة ٦٨٨هـ، قُرئت على المؤلف، عليها تصحيحاته، ومقابلاته بالأصل، وسماعات كثيرة على المؤلف، وقد اشتملت على عشرين حديثاً<sup>(٢)</sup>.

• نسخة أخرى محفوظة في المكتبة المذكورة، رقم (حديث ٢/١١٩٢) تتضمن الجزء الثاني، بالوصف السابق نفسه، من الورقة (٢٣-٤٣ب) عليها سماعات على مؤلفها سنة ٦٨٨هـ و ٦٨٩هـ في المدرسة الظاهرية<sup>(٣)</sup>.

## ب- طبعات الكتاب:

• قام الأستاذ: أحمد الخضري بنسخ المخطوط إلكترونياً، وتولى موقع المكتبة الشاملة نشره.

٢- الأربعون حديثاً المتباينة الإسناد المخرجة على الصحيح، من حديث دار السلام ببغداد مما وقع بالسماح المتصل من غير تكرار إسناد (الأربعون الكبرى)، قال التُّجَيْبِيُّ: "وهو آخر الكتب الجليلة المحتوية على جمل مفيدة من التاريخ، ظهر فيه حفظه، ونبله، واتساع روايته"<sup>(٤)</sup>، ذكره الدمياطي في "معجم شيوخه" ١/ق ٢، بعنوان: "الأربعون المتباينة الإسناد المخرجة على الصحيح من حديث بغداد" كما ذكره في كتابه "الأربعون الأبدال" ق ١٧أ، بعنوان: "الأربعون المتباينة الإسناد المخرجة على الصحيح من حديث بغداد". وذكره

(١) أعيان العصر للصفدي، ١/٤٩٣.

(٢) انظر فهرس المكتبة الخالدية بالقدس، رقم (١٨٣).

(٣) المصدر السابق، رقم (١٨٤).

(٤) برنامج التَّجْيِيبي ص ١٥٣.

التَّجِيْبِيَّ فِي "برناجه" ص ١٥٣، بعنوان: "الأربعون الكبرى المتباينة الإسناد المخرجة على الصحيح من حديث دار السلام بغداد، مما وقع بالسماع المتصل من غير تكرار إسناد" والذهبي في "معجم شيوخه" ١/٤٢٤، وابن كثير في "البداية والنهاية" ١٤/٤٥، والسَّخَاوِي فِي "فتح المغيث" ٤/١٣٩.

❖ مختصرات الكتاب:

٣- الأربعون الصغرى المتباينة الإسناد، تأليف: شرف الدين الدمياطي، ذكره التَّجِيْبِيَّ فِي "مستفاد الرحلة" ص ٤٦، و"برناجه" ص ١٥٤، وقال: "وهو مختصر من الأربعين الكبرى"، والكتاني في "الفهرس" ١/٤٠٧.

٤- الأربعون الحلبية في الأحكام النبوية، ذكره التَّجِيْبِيَّ فِي "مستفاد الرحلة" ص ٤٧، والكتاني في "الفهرس" ١/٤٠٧.

٥- الأربعون السباعية الأبدال، ذكره ابن القاضي في "درة الحجال" ٣/١٦٤.

٦- الأربعون العوالي من حديث عزّ الدين ابن السلام (ت ٦٦٠هـ)، ذكره الدمياطي في "معجم شيوخه" ٢٦/٢-٣، وقال: "خرّجت له أربعين حديثاً من عوالي مسموعاته"، والذهبي في "تاريخ الإسلام" ٤٨/٤١٧، والصفدي في "الوافي بالوفيات" ١٨/٣١٨.

٧- الأربعون في الجهاد، ذكره التَّجِيْبِيَّ فِي "مستفاد الرحلة" ص ٤٧، والكتاني في "الفهارس" ١/٤٠٧.

٨- الأربعون من حديث المستعصم بالله الخليفة العباسي<sup>(٥)</sup> (ت ٦٥٩هـ)، ذكره السبكي في "طبقات الشافعية" ١٠/١٠٣، وابن تغري بردي في "المنهل الصافي" ٧/٣٧١، والسيوطي في "تاريخ الخلفاء" ص ٤٠١، وقال: "خرّج له الدمياطي أربعين حديثاً، رأيتها بخطه".

٩- الأربعون الموافقات العوالي، ذكره التَّجِيْبِيَّ فِي "مستفاد الرحلة" ص ٤٦، والوادي آشي في "برناجه" ص ١٤٩، وابن تغري بردي في "المنهل الصافي" ٧/٣٧١، بعنوان: "الأربعون الموافقات" و"درة الحجال" ٣/١٦٥.

١٠- الأعيان الحياض من شيوخ بغداد، ذكره التَّجِيْبِيَّ فِي "مستفاد الرحلة" ص ٤٨، والوادي آشي في "برناجه" ص ١٤٩، وابن القاضي في "درة الحجال" ٣/١٦٤-١٦٥.

١١- أحاديث في فضل الحج<sup>(٦)</sup>.

أ- النسخ الخطية للكتاب:

• نسخة محفوظة في المكتبة الخالدية بالقدس، رقم (حديث ٨٧٠/٥) ضمن مجموع، من الورقة (٣٨-٤٣أ) كتبها زين الدين عبد الرحمن الإشفيني سنة ٩٦٨هـ.

١٢- أحاديث منتقاة

أ- النسخ الخطية للكتاب:

• نسخة محفوظة في المكتبة الأحمدية، رقم (٣١٤) من الورقة (١-٥ب).

(٥) هو آخر الخلفاء العباسيين: عبد الله بن المستنصر بالله، أبو أحمد. ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٣/١٧٤-١٧٥، وتاريخ الخلفاء للسيوطي، ص ٤٠١.

(٦) ينظر: مخطوطات المكتبة الخالدية بالقدس، رقم (٢٠٤).

- وعنهما صورة محفوظة في مركز جمعة الماجد بديي، رقم (٨٩٠).
- ١٣- أخبار بني جُمح بن عمرو بن هصيص، ذكره الوادي آشي في "برنامجهم" ص١٤٩، وابن تغري بردي في "المنهل الصافي" ٣/٣٧٢، وابن القاضي في "درة الحجال" ٣/١٦٥.
- ١٤- أخبار بني سَهَم بن عمرو بن هصيص وأنسابهم، ذكره التُّجَيْبِيّ في "مستفاد الرحلة" ص ٤٧، والوادي آشي في "برنامجهم" ص ١٤٩، وابن تغري بردي في "المنهل الصافي" ٣/٣٧٢، وفيه الباء ساقطة من هصيص، وابن القاضي في "درة الحجال" ٣/١٦٥. وفي المصدرين الأخيرين من دون ذكر "وأنسابهم".
- ١٥- أخبار بني لِحج وأنسابهم، ذكره التُّجَيْبِيّ في "مستفاد الرحلة" ص٤٧.
- ١٦- أخبار بني المُطَلَّب بن عبد مناف، رهط الإمام الشافعي، ذكره التُّجَيْبِيّ في "مستفاد الرحلة" ص٤٧، والوادي آشي في "برنامجهم" ص١٤٩، وابن تغري بردي في "المنهل الصافي" ٣/٣٧٢، بعنوان: "أخبار بني عبد المطلب بن عبد مناف" نسبه إلى جده وإنما هو: عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، وابن القاضي في "درة الحجال" ٣/١٦٥، وليس فيه "رهط الشافعي".
- ١٧- أخبار بني نوفل بن عبد مناف، ذكره التُّجَيْبِيّ في "مستفاد الرحلة" ص ٤٧، والوادي آشي في "برنامجهم" ص١٤٩، وابن تغري بردي في "المنهل الصافي" ٣/٣٧٢، وابن القاضي في "درة الحجال" ٣/١٦٥.
- ١٨- أخبار الخزرج وما فيها من القبائل والعمائر والبطون والأفخاذ والفصائل ومن فيها من الصحابة والتابعين ومن له سابقة من الدين.

#### أ- النسخ الخطية للكتاب:

- نسخة محفوظة في مكتبة آصفية بحيدر آباد بالهند، رقم (١٩٨/رجال)، في (١٦٤) ورقة، كتبها أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري سنة ٧١٩هـ، وعليها سماعات عديدة، لابنه أحمد ولغيره<sup>(٧)</sup>.
- وعنهما صورة محفوظة في معهد إحياء المخطوطات بالقاهرة، رقم (٣١٦٥).
- صورة أخرى محفوظة في معهد مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم (٢٩٧٩).

#### ب- طبعات الكتاب:

- حققه الدكتور عبد العزيز بن عمر البيتي، أطروحة دكتوراه، بإشراف: أ.د. أكرم ضياء العمري؛ أ.د. عمر بن حسن فلاّته، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، في ١٠٧٣ص، وهي بعنوان: "أخبار قبائل الخزرج لعبد المؤمن الدميّاطي: تحقيق ودراسة".
- ١٩- أسماء المهاجرين من قريش وحلفائهم ومواليهم الذين أخرجوا من ديارهم<sup>(٨)</sup>
- أ- النسخ الخطية للكتاب:

- نسخة محفوظة في المكتبة الظاهرية، رقم (٣٤/مجموع) في ورقة واحدة (١٣٦) من أول الكتاب، وعليها خط المصنف الدميّاطي، وإجازة بخط يوسف بن عبد الهادي.

(٧) ينظر أخبار قبائل الخزرج بتحقيق فضيلة الدكتور عبد العزيز البيتي ص ١٤٧-١٦١.

(٨) معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكنتات العالم ٣/١٨٧٣، رقم (٥٠٢٠).

- نسخة أخرى محفوظة في المكتبة المذكورة، رقم (١٤٤٧/عام) من الورقة (٢٠٣-٢٠٦).
- وعنهما صورة محفوظة في مكتبة المخطوطات بالكويت، رقم (١٦١) ورقم (٦٦٩).
- صورة أخرى محفوظة في مكتبة جامعة الكويت، رقم (١٠/٦٦٩م).
- صورة أخرى محفوظة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم (١١/٤٥٨٣).
- نسخة أخرى محفوظة في المكتبة المركزية بمكة المكرمة، رقم (٨/٦٤٤).
- نسخة أخرى محفوظة في مكتبة الجامعة الإسلامية، رقم (١١٧-٢/٩٧٩) في (٩) وقرات<sup>(٩)</sup>.

## ٢٠- بديع التذكار فيما ورد في فضل الخيل من الأخبار

### أ- النسخ الخطية للكتاب:

- نسخة محفوظة في مكتبة خدابخش بالهند ١١٣/٢/٥، رقم (٣٨٣) في (٩٣) ورقة، كتبت في القرن ١١هـ، وهي من دون إسناد<sup>(١٠)</sup>.

- وعنهما صورة محفوظة في مكتبة الملك عبد العزيز العامة، رقم (٥٥١٨هـ).

قلت: لعله كتاب "فضل الخيل" القادم ذكره برقم (٤٣)، أو أنه إختصار للكتاب من قبل الدمياطي أو أحد العلماء المتأخرين، فإن النسخة مجردة من الإسناد كما جاء في وصفها.

٢١- التساعيات المطلقة التي ليس فيها بدل ولا موافقة، ذكره التُّجَيْبِيّ في "مستفاد الرحلة" ص ٤٧، وابن تغري بردي في "المنهل الصافي" ٣٧٢/٧، وابن القاضي في "درة الحجال" ١٦٥/٣، وعنده "التساعيات المطلقة" فقط، والكتاني في "الفهرس" ٤٠٧/١، بعنوان "التساعيات المطلقة" وهو تصحيف.

٢٢- التسلي والاعتباط لمن تقدم من الأفراط، ذكره التُّجَيْبِيّ في "مستفاد الرحلة" ص ٤٧، ابن كثير في "البداية والنهاية" ٤٢/١٤، والوادي آشي في "برنامج" ص ١٤٩.

### أ- النسخ الخطية للكتاب:

- نسخة محفوظة في المكتبة الخديوية بالقاهرة، رقم (٤١٩) كتبت سنة ١٣٣٣هـ.

- نسخة أخرى محفوظة في دار الكتب المصرية بالقاهرة، رقم (١٦٠م).

### ب- طبعات الكتاب:

- طبع بتحقيق وتعليق: مجدي السيد إبراهيم، في مكتبة الساعي بالرياض؛ مكتبة القرآن بالقاهرة، سنة ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م، في ١١٠ص، ط١.

٢٣- التعليق على مقدمة "ابن الصّلاح" في علم الحديث، ذكرته الدكتورة عائشة عبد الرحمن بنت الشاطيء - رحمها الله-، في مقدمتها على كتاب "المقدمة" لابن الصّلاح في علوم الحديث: ٥٤/١، وقالت: نقل منه السيوطي في "تدريب الراوي" ١٥٩/٢.

(٩) ينظر: أخبار قبائل الخزرج للدكتور عبد العزيز البيتي ص ١٢٣، رقم (٢٩).

(١٠) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي، قسم الحديث، ٢٩٣/١، رقم (٥١).

٢٤- جزء حديث الرحمة المسلسل، وأحاديث عوال، ذكره الدمياطي في "أخبار قبائل الخزرج" ٥٣٤ص، رقم (٣٥٨)، والتَّجِيْبِيَّ في "مستفاد الرحلة" ص٤٧، وفي "برنامج" ص١٧٠، وقال: "قرأت عليه سائر الجزء بالمدرسة الظاهرية من القاهرة".

#### أ- النسخ الخطية للكتاب:

- نسخة محفوظة في المكتبة المركزية بالرياض، رقم (٢٥٩٣) بعنوان: "جزء فيه الحديث المسلسل بالأولية وأحاديث منتقاة عوال"، في (٦) ورقات. وهو حديث "الراحمون يرحمهم الرحمن".
- وعنها صورة محفوظة في المكتبة المركزية، رقم (٧٤٧٦/ف).
- وصورة أخرى في مكتبة الجامعة الإسلامية، رقم (٣٩١٧/فيلم).

#### ٢٥- جزء فيه أحاديث أبدال وغيرها عوال صحاح

#### أ- النسخ الخطية للكتاب:

- نسخة محفوظة في مكتبة الدكتور نجم عبد الرحمن خلف، بالإمارات/الشارقة، رقم (س١٦/حديث) وهي نسخة نفيسة، كتبت عن نسخة قرأت على الدمياطي مؤلف الكتاب، سنة ٦٨٩هـ، عليها أطباق السَّماع لأعلام المحدثين، والنسخة من رواية الشيخة المسندة أم عبد الله نشوان بنت عبد الله بن علي الحنبلية، وهي بخط نسخي جميل متشابك غير منقوط في أغلبه، ترقى للقرن ٨هـ، وهي بعنوان: "جزء فيه أحاديث أبدال وغيرها عوال صحاح من أمالي الحافظ شرف الدين الدمياطي".
- نسخة أخرى محفوظة في دار الكتب بالقاهرة (فؤاد) ٢٠٩/١، رقم (٢٥٥٩٠ب) في (١٦) صفحة، كتبت سنة ١٣٥١هـ.
- نسخة أخرى محفوظة في الدار المذكورة، (فؤاد) ٢١٠/١، رقم (٢٥٦١١ب) في (٢٦) صفحة، كتبت سنة ١٣٥١هـ.
- نسخة أخرى محفوظة في الدار المذكورة ١/١٠٥، ١٠٦، رقم (٢٠٢٤) ضمن مجموع.
- نسخة أخرى محفوظة في مكتبة الأسكوريال ١/٢٩٦، رقم (١٨٠٠/١٢) من الورقة (١١١-١١٨) ضمن مجموع.

#### ب- طبعات الكتاب:

- طبع بتحقيق الأستاذ: حمدي السلفي، في مكتبة الأصالة والتراث بالشارقة، سنة ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م، في ١١ص، وهو ضمن مجموع يتضمن خمسة أجزاء حديثية، بعنوان: "جزء فيه أحاديث أبدال وغيرها عوال صحاح من أمالي الحافظ شرف الدين الدمياطي".

#### ٢٦- جزء فيه أحاديث عوال من الأبدال والموافقات والتساعيات والمصافحات والأناشيد والمقطوعات،

ذكره التَّجِيْبِيَّ في "مستفاد الرحلة" ص٤٧، والكتاني في "الفهرس" ٤٠٧/١.

## أ- النسخ الخطية للكتاب<sup>(١١)</sup>:

- نسخة محفوظة في المكتبة الظاهرية ٢٢٧، رقم (١٢٩/ضمن مجموع) من الورقة (١٩٩-٢١٤)<sup>(١٢)</sup>، عليها سماع سنة ٦٧٩هـ، وسماع من ابن المصنف سنة ٦٨٠هـ، وهي بخط نسختي جميل.
- وعنهما صورة محفوظة في مركز جمعة الماجد بدي، رقم (٢٣٧٠).
- صورة أخرى محفوظة في مكتبة المخطوطات بالكويت، رقم (٤٦).
- صورة أخرى محفوظة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم (٤٧٠٢/فيلم).
- نسخة أخرى محفوظة في جامعة ييل بأمریکا ٧٧، رقم [٦٨٣-L-٦٦٧] في (١٩) ورقة، كتبت قبل سنة ٦٩٨هـ، وهي نسخة قيمة.
- نسخة أخرى محفوظة في مكتبة الأسكوريال ثان، ١٢/١٨٠٠.
- نسخة أخرى محفوظة في القاهرة ملحق، رقم (٢٥٦١١/ب) في (٢٦) صفحة، كتبت سنة ١٣٥١هـ.
- نسخة أخرى محفوظة في دار الكتب بالقاهرة، رقم (٢٠٢٤/حديث).
- نسخة أخرى محفوظة في المكتبة المركزية بمكة المكرمة، رقم (٨/٧٣٨).

٢٧- جزء فيه مصافحات مسلم وأبي داود والنسائي (يتضمن ثمانية أحاديث)، ذكره التُّجَيْبِيُّ في "مستاد الرحلة" ص ٤٧، و"برنامجهم" ص ١٨٢، وابن القاضي في "درة الحجال" ١٦٥/٣.

## أ- النسخ الخطية للكتاب:

- نسخة محفوظة في المكتبة الأحمدية بحلب، رقم (٤/٣١٠) من الورقة (٦٢-٨٧) كتبها يونس بن ملاح الحسني سنة ٩١٧هـ، بخط نسختي معتاد، وهي بعنوان: جزء فيه مصافحات الإمام مسلم والإمام النسائي.
- وعنهما صورة محفوظة في مكتبة جامعة الكويت، رقم (٧٢٣٥).

## ب- طبعات الكتاب:

- طبع بتحقيق: جاسم الفجعي، في مكتبة أهل الأثر - دار غراس بالكويت، سنة ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م، ضمن مجموع يحتوي على ثلاث رسائل حديثة، في ٤١ ص، ط ٢، بعنوان: "جزء فيه مصافحات الإمام مسلم والإمام النسائي".
- قلت: وفي العنوان سقط وقع في النسخة الخطية التي اعتمدها محقق الكتاب، وتابعه المحقق على ذلك، والصواب ما ذكره الأئمة، وقد قمت بمراجعة النسخة فوجدت مصافحات المؤلف لأبي داود مثبتة في مواضع متعددة من النسخة.

٢٨- جزء في تصحيح حديث: «مَاءٌ زَمَزَمٌ لِمَا شُرِبَ لَهُ»، ذكره الحافظ العراقي في "التقييد والإيضاح" ص ٢٤، وبرهان الدين البقاعي في "النكت الوفية" ١/١٧٣، والسخاوي في "المقاصد الحسنة" ص ٣٥٩.

(١١) معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم ١٨٧٣/٣، رقم (٥٠٢٠). والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي، قسم الحديث، رقم (١٩٠).

(١٢) في الفهرس الشامل للتراث، من (١١٤-١٩٩) ورقة.

٢٩- جزء في المساجد، اقتبس منه الشوكاني في "نيل الأوطار" ١٧٢/٢، وقال: وَعَنْ مُعَاذٍ عِنْدَ الْحَافِظِ الدِّمِيَّاطِيِّ فِي "جُزْءِ الْمَسَاجِدِ" لَهُ. وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى عِنْدَهُ أَيْضًا.. وَعَنْ أَبِي مُوسَى عِنْدَ الدِّمِيَّاطِيِّ فِي جُزْئِهِ الْمَدْكُورِ، وَذَكَرَهُ الْمُبَارَكْفُورِيُّ فِي "تَحْفَةِ الْأَحْوَذِيِّ" ٢٢٢/٢، قَالَ فِي بَابِ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ بِنْيَانِ الْمَسْجِدِ: "وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ فَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى فَأَخْرَجَهُ الْحَافِظُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلْفِ الدِّمِيَّاطِيِّ فِي جُزْءِ جَمْعِهِ".

٣٠- جواب سؤال تقي الدين محمد بن أحمد بن عبد الله اليونيني، أورده تاج الدين السبكي في "طبقات الشافعية الكبرى" ١٠٤/١٠ - ١٢٢، وهو جواب عما ورد أن هلالاً ومرارة شهدا بدرأً في حديث توبة كعب، وبيان أن ذلك من أوهام الزهري، الذي تابعه عليه ابن الجوزي في كتابه "نفي النقل"، ثم درج إلى كشف أوهام وقعت لابن عبد البر في "الاستيعاب"، وتنبهات على أوهام للبخاري في "الجامع الصحيح" (١٣).

٣١- جواب على سؤال عن أم حرام<sup>(١٤)</sup>، (وهو في جزء مفرد، ردّ فيها الدمياطي على من ادعى محرمة أم حرام وأنها إحدى حالات النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاة)، ذكره الحافظ أبي زُرعة العراقي في "طرح التثريب" ٣٥/٢، وقال: "رَدَّةُ الْحَافِظِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلْفِ الدِّمِيَّاطِيِّ فِي جُزْءٍ لَهُ فِي ذَلِكَ". وابن الملقن في "خصائص النبي صلى الله عليه وسلم" ص ١٣٧، وقال: "وقد بين ذلك الحافظ شرفُ الدين الدمياطي في جزء مفرد، وَقَالَ: وهذا خاص بأم حرام وأختها أم سليم، وقد ذكرت ذلك عنه في كتابي المسمى "العُدَّة في معرفة رجال العمدة". كما اقتبس منه ابن حجر في "الفتح" ٧٨/١١، والزرقاني في "شرح الموطأ" ٥٥/٣.

#### أ- النسخ الخطية للكتاب:

- نسخة محفوظة في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، مجموعته حكمت، رقم (٤/٢٩٣) ضمن مجموع<sup>(١٥)</sup>.
- ٣٢- جواب سؤال المزي فيمن روى عن أبيه، عن جده، أورده السخاوي في معرض حديثه عن صنف في رواية الأبناء عن الآباء عن الأحداد، فقال: والدمياطي سؤالات من هذا الباب سأل عنها تلميذه المزي، وأرسل به -الدمياطي- إليه من مصر إلى الشام، فجمع المزي في ذلك "جزءاً" رأيته "الجواهر والدرر" ٦٨٠/٢، وقال أيضاً في "فتح المغيث" ١٩٣/٤: وَقَدْ صَنَّفَ ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ جُزْءًا فِيمَنْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَهُوَ فِيمَا أَعْلَمُ أَوَّلُ مُصَنَّفٍ فِيهِ، وَكَذَا الْمَرْيُّ، وَأُرْسِلَ بِهِ إِلَى الدِّمِيَّاطِيِّ شَيْخِهِ؛ لِكَوْنِهِ كَانَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ مِنْ مِصْرَ يَسْأَلُهُ عَنْ جُمَلٍ مِنْ ذَلِكَ.

(١٣) ينظر: "الإشارات إلى أسماء الرسائل المودعة في بطون المجلدات والمجلات" للشيخ أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، رقم (٣١٥).

(١٤) وهي الصحابية الجليلة أم حرام بنت ملحان بن خالد الأنصاريَّة، زوج عبادة بن الصامت، وأخت أم سليم، وخالة أنس ابن مالك. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمها ويزورها في بيتها، ويقبل عندها ودعا لها بالشهادة، فخرجت مع زوجها عبادة غازية في البحر، فلما وصلوا إلى جزيرة قبرص خرجت من البحر فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت ودفنت في موضعها. ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٢٦/٢، وسير أعلام النبلاء ٣١٦/٢.

(١٥) ينظر فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل، رقم (١٢٤٢٧٦).

٣٣- جمع طُوق حديث "لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ"<sup>(١٦)</sup>، ذكره التُّجَيْبِيُّ في "مستفاد الرحلة" ص ٤٧، وابن حجر في "المجمع المؤسس" رقم (١١٦٧) والسَّخَاوِيُّ في "المقاصد الحسنة" ص ٦٧٠، والعجلوني في "كشف الخفاء" ٢/٢٧٨.

٣٤- حاشية على صحيح الإمام البخاري، ذكره ابن حجر ونقل منه في مواضع كثيرة من كتابه "فتح الباري" ١/١٣٩، ٤/٣٢٨، وغيرها، وذكره ابن تغري بردي في "المنهل الصافي" ٧/٣٧١.

٣٥- حاشية على صحيح الإمام مسلم، ذكره ابن تغري بردي في "المنهل الصافي" ٧/٣٧١، والسَّخَاوِيُّ في "فتح المغيث" ٣/١٠٨، ٤/٣٠٠.

٣٦- خلفاء بني العباس، ذكره التُّجَيْبِيُّ في "مستفاد الرحلة" ص ٤٧.

٣٧- ذكر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وأولاده وأسلافه، ذكر التُّجَيْبِيُّ في "مستفاد الرحلة" ص ٤٧، والكتاني في "الفهرس" ١/٤٠٧.

أ- النسخ الخطية للكتاب:

• نسخة محفوظة في دار الكتب الوطنية بتونس، رقم (١٢٧٥٣) بعنوان: "زوجات النبي صلى الله عليه وسلم".

• وعنها صورة محفوظة في معهد المخطوطات العربية بالكويت، رقم (٢/٣٧٣).

ب- طبعات الكتاب:

• طبع بعنوان: "نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاده ومن سالفه من فريش وحلفائهم"، بتحقيق:

د. فهمي سعد، في عالم الكتب بالرياض، سنة ١٤٠٩هـ، ١ ط، وطبع ط ٢، سنة ١٤١٧هـ ١٩٩٧م، في

١٧١ص.

٣٨- الذكر والتسبيح أعقاب الصلوات، ذكره التُّجَيْبِيُّ في "الرحلة" ص ٤٧، وابن كثير في "البداية والنهاية"

١٤/٤٢، والوادي آشي في "برنامه" ص ١٤٩، وابن القاضي في "درة المجال" ٣/١٦٥، كلهم بعنوان: "الذكر

والتسبيح أعقاب الصلوات".

أ- النسخ الخطية للكتاب:

• نسخة محفوظة في مكتبة شهيد علي، رقم (١٣/١٣٤٥) من الورقة (٤٧-٥٧)<sup>(١٧)</sup>.

ب- طبعات الكتاب:

\* طبع بتحقيقه ودراسة: محمود نهاد البورساوي؛ إشراف: د. نور الدين بن شكري البُرْدُورِي، في دار جوامع

الكلم بالقاهرة، سنة ٢٠٠٨م، بعنوان: "فضل قراءة آية الكرسي والذكر والدعاء أدبار الصلوات".

٣٩- رسالة في فضل الصحابة

(١٦) أخرجه أبو داود في "السنن" حديث رقم (٤٨١٣) والترمذي في "الجامع" حديث رقم (١٩٥٤)، بتقديم وتأخير، وقال: "هذا حديث حسنٌ صحيح"، وقد صححه المنذري، وأحمد شاكر، والألباني وغيرهم.

(١٧) معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم ٣/١٨٧٣، رقم (٥٠٢٠).

أ- النسخ الخطية للكتاب:

- نسخة محفوظة في مكتبة آصفية بجيدر آباد، رقم ٣٢٨/٣ (١٩٨) (١٨).
- ٤٠- طرق حديث "لا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ"، ذكره ابن حجر في "تلخيص الحبير" ١٥٦/٣، وقال: "وقد جمع طرقه الدمياطي من المتأخرين". والمنأوي في "فيض القدير" ٥٦٦/٦، وقال: "وقد أفرد الدمياطي طرقه بتأليف، وقال: هو متواتر".
- ٤١- العقد المُثَمَّنَ فيمن تسمى بعد المؤمن، ذكره التُّجَيْبِيُّ في "برنامج" ص ٢٦٤، وقال: "تناولت جميعه من يده بقاهرة مصر" وفي "مستفاد الرحلة" ص ٤٨، والذهبي في "معجم المحدثين" ٤٩/١، و"تاريخ الإسلام" ٩١٨/١٥، والوادي آشي في "برنامج" ص ١٤٩، وابن شاکر في "فوات الوفيات" ٤١١/٢، وعبد القادر القرشي في "الجواهر المضية" ٣٣١/١، بعنوان: "العقد الثمين" وقد نقل منه، قال: "نقلته من خطه في كتابه المُسَمَّى بِالْعَقْدِ الثمين في من يُسمى بِعَبْدِ الْمُؤْمِنِ" وابن حجر في "الدرر الكامنة" ٤١٧/٢، وابن القاضي "درة الحجال" ١٦٥/٣، والكتاني في "الفهرس" ٤٠٧/١، والبغدادى في "هدية العارفين" ٦٣١/٥، والزركلي في "الأعلام" ١٧٠/٤.
- ٤٢- عوالي الدمياطي "جزء فيه أحاديث أربعة وحكايات وإنشاد من عوالي الحافظ شرف الدين عبد المؤمن الدمياطي" جمعها تلميذه: القاسم بن محمد بن يوسف، أبي محمد، علم الدين، البرزالي (ت ٧٣٩هـ).

أ- النسخ الخطية للكتاب:

- نسخة أخرى محفوظة في المكتبة الظاهرية، رقم (١٢/٣٧) من الورقة (١٤١-١٥٥) كتبت سنة ٧٣٠هـ، وفي أول النسخة جدول بأسماء الشيوخ وعددهم (١٥٥) شيخاً، وعلى النسخة سماعات منها سماع سنة ٧٤٢هـ بدمشق.
- نسخة محفوظة في دار الكتب بالقاهرة، رقم (١٢٦٠) ضمن مجموع (١٩).
- ٤٣- فضل الخيل، ذكره التُّجَيْبِيُّ في "برنامج" ص ١٥٢، و"مستفاد الرحلة" ص ٤٧-٤٨، وابن شاکر في "فوات الوفيات" ٤١١/٢، وابن حجر في "الدرر الكامنة" ٤١٧/٢، وابن القاضي "درة الحجال" ١٦٥/٣، والبغدادى في "هدية العارفين" ٦٣١/٥، والزركلي في "الأعلام" ١٧٠/٤.
- بلغت نسخ الكتاب الخطية عندي أكثر من عشرة نسخ، وهذا سرد بأهمها:
- نسخة محفوظة في متحف طوبقوسراي، رقم (٢٩٣٩-A-٦٥١) في (١١٢) ورقة، كتبت سنة ٦٧٤هـ.
- نسخة أخرى محفوظة بمكتبة عارف حكمت، رقم (٥٢/حديث) في (١٩٥) ورقة، كتبت سنة ٦٨٨هـ.
- نسخة أخرى محفوظة بالمكتبة العثمانية بجلب، (م.م.د ١٢) (١٩٣٢) (٤٧٧) كتبت قبل سنة ٦٨٩هـ.
- نسخة أخرى محفوظة بجامعة الإمام محمد بن سعود، رقم (٥٩٩٨) في (٢٩٤) ورقة، كتبت سنة ٦٨٩هـ.
- نسخة أخرى محفوظة بمكتبة حكمت (كحالة) رقم (٥٢/حديث) في (٣٨٦) صفحة، كتبت سنة ٨١٥هـ.

(١٨) ينظر: بروك م، ٧٩/٢. والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي، قسم الحديث، ١٤١٧/٣، رقم (٤٨٠).

(١٩) ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي والإسلامي، قسم الحديث، ٦٢٤/٢، رقم (١٥٨).

- نسخة أخرى محفوظة بالمكتبة الوطنية/باريس (دي سلان) رقم (٢٨١٦) في (٩٣) ورقة، كتبت سنة ١٨٥٠هـ.
- نسخة أخرى محفوظة بمكتبة الأسد الوطنية بدمشق، رقم (١٥٤٧٥) أوقاف حلب عثمانية (٨٠١) في (١٥٦) وعليها مقابلة وسماع على نسخة المؤلف، وهي مشكولة، وعنهما صورة محفوظة بمكتبة جامعة الكويت، رقم (٣١٩).

#### ب- طبعات الكتاب:

- طبع بتحقيق: العلامة محمد راغب الطباخ -رحمه الله تعالى-، في المطبعة العلمية بحلب، سنة ١٣٤٩هـ ١٩٣٠م، في ١٩٣ص، ط١، ويليهِ: "رشحات المداد فيما يتعلق بالصافنات الجياد" لمحمد البخشي الحلبي (ت ١٠٩٨هـ).
- كما طبع بتحقيق: د. نظام اليعقوبي، في دار النوادر بالكويت، سنة ١٤٣٢هـ ٢٠١١م، في ٤٢٨ص، ط١، وقد حققها على نسخة خطية نفيسة، لم يعتمد عليها العلامة الطباخ.

#### ❖ ترجمة للكتاب

٤٣/١- ترجمة فضائل الخيل لعبد المؤمن الدمياطي - في الجهاد<sup>(٢٠)</sup> (باللغة التركية)

ترجمه: حسين مرتضى بن سيد علي البغدادى، ثم الإستانبولي، العثماني، الحنفي، المؤرخ، الأديب، المعروف بنظمي زاده (ت ١١٣٦هـ)

#### أ- النسخ الخطية للكتاب:

- نسخة محفوظة في مكتبة مصطفى فاضل فنون ١٢، في (٩٣) ورقة.
- نسخة أخرى محفوظة في مكتبة أسعد أفندي، رقم (١٨٢٤).
- نسخة أخرى محفوظة في المكتبة الخديوية، رقم (٩٠٧٧) في (٩٣) ورقة.

#### ❖ مختصرات الكتاب

٤٣/١- قطر السيل في أمر الخيل<sup>(٢١)</sup>

تأليف: سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني (ت ٨٠٥هـ)

\* طبع بتحقيق: أ.د. حاتم صالح ضامن، في دار نينوى، سنة ٢٠٠٥م، سلسلة كتب الخيل، في ٢٥٦ص، ط١.

٤٣/٢- جزء في تلخيص كتاب "فضل الخيل" للدمياطي، تأليف: الحافظ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٢هـ)، ذكره ابن حجر في "تلخيص الحبير" ٢٢٨/٣، وقال: "وَلَهُ طُرُقٌ أُخْرَى جَمَعَهَا الدَّمِيَاطِيُّ فِي كِتَابِ الخَيْلِ، وَقَدْ لَخَّصْتَهُ وَزِدْتُ عَلَيْهِ فِي جُزْءٍ لَطِيفٍ".

(٢٠) ينظر معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم ١٨٧٣/٣، رقم (٥٠٢٠).

(٢١) قال حاجي خليفة: اختصره من تأليف الشرف الدمياطي وأضاف إليه أشياء. كشف الظنون ١٣٥١/٢، وقال محققه الأستاذ الدكتور حاتم "لخصه المؤلف من مصنف الشيخ "شرف الدين الدمياطي"، وأضاف إليه أشياء". ينظر مقدمة التحقيق.

٤٤ - فضل صوم ستة أيام من شوال والجواب عن تكلم في سعد بن سعيد بن منصور (شقيق يحيى بن سعيد الأنصاري)، ذكره الدمياطي في "قبائل الخزرج" ص ٣٦٦، رقم (١٤٠) بعنوان: "فضل ستة الأيام من شوال" وذكره التُّجَيْبِيُّ في "برناجه" ص ١٥٣، بعنوان: "فضل صوم ستة أيام من شوال بعد العيد، والجواب عن تكلم في سعد بن سعيد" وقال: "قرأت جميعه عليه بقاهرة مصر، ووهبني منه نسخة حافلة جميعها بخط يده" وفي "مستفاد الرحلة" ص ٤٧، وابن كثير في "البداية والنهاية" ٤٢/١١٤، والوادي آشي في "برناجه" ص ١٤٩، وابن حجر في "التلخيص الحبير" ٢/٢١٤، في معرض كلامه عن حديث "من صام رمضان وأتبعه بست من شوال" قال "وجمع الدمياطي طرفه" ولعله كتاب مستقل، وابن القاضي "درة الحجال" ١٦٥/٣، والصنعاني في "سبل السلام" ٨٩٧/٢، وقال: "قَالَ ابْنُ السُّبُكِيِّ: وَقَدْ اعْتَنَى شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّمِيَاطِيُّ بِجَمْعِ طُرُقِهِ فَأَسْنَدَهُ عَنْ بَضْعَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا رَوَوْهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ وَأَكْثَرُهُمْ حُقَاطٌ ثِقَاتٌ".

٤٥ - قبائل الأوس، ذكره ابن سيد الناس في "عيون الأثر" ٤٤٢/١، ٤٨/٢، بعنوان: "نسب الأوس"، وابن حجر في "الدرر" ٤١٧/٢، وابن تغري بردي في "المنهل الصافي" ٣٧٢/٧.

٤٦ - كشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى، ذكره التُّجَيْبِيُّ في "مستفاد الرحلة" ص ٤٧، وفي "برناجه" ص ١٥٣، وابن شاکر في "فوات الوفيات" ٤١١/٢، وابن كثير في "البداية والنهاية" ٤٠/١٤، وابن حجر في "الدرر الكامنة" ٤١٧/٢.

#### أ- النسخ الخطية للكتاب:

- نسخة محفوظة في جاريت، رقم [١١٠٩/١١٠٩ (حديث) (١٩٥٢)] في (٢٣) ورقة، كتبت سنة ٦٩٤هـ<sup>(٢٢)</sup>.
- نسخة أخرى محفوظة في دار الكتب المصرية، رقم (٥٩٣) في (١٠١) ورقة، كتبت سنة ٨٧٧هـ.

#### ب- طبعات الكتاب:

- طبع بتحقيق: مجدي فتحي السيد، في دار الصحابة للتراث بطنطا، سنة ١٤١٠هـ ١٩٨٩م، في ١٩٢ ص، ط ١.

#### ٤٧ - المائة التساعية في الموافقات والأبدال العالية

ذكره التُّجَيْبِيُّ في "مستفاد الرحلة" ص ٤٦، وفي "برناجه" ص ١٥٣، وقال: "قرأت جميعه عليه في مجلسين" والوادي آشي في "برناجه" ١٤٩، بعنوان: "المائة التساعية الأبدال" وابن القاضي في "درة الحجال" ١٦٥/٣، بعنوان: "المائة التساعية الأبدال" والكتاني في "الفهرس" ٤٠٧/١.

#### أ- النسخ الخطية للكتاب:

- نسخة محفوظة في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، مجموعة عارف حكمت، رقم (١٢/٣١١) ضمن مجموع. وهي بعنوان: "مائة حديث تساعية في الموافقات والأبدال العلية"<sup>(٢٣)</sup>.

(٢٢) ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي، قسم الحديث، ١٢٩٧/٢، رقم (١٥٦).

(٢٣) ينظر فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل، رقم (١٢٤٥٦٧).

٤٨- المتجر الرابع في ثواب العمل<sup>(٢٤)</sup> الصالح، ذكره السخاوي في "الضوء اللامع" ١٠٥/٣، والبغدادي في "إيضاح المكنون" ٤٢٥/٤، و"هدية العارفين" ٦٣١/٥، والزركلي في "الأعلام" ١٦٩/٤.

#### أ- النسخ الخطية للكتاب:

- نسخة محفوظة في رئيس الكتاب، رقم (٤٩١) في (١٧٠) ورقة.
- نسخة أخرى محفوظة في مكتبة أحمد باشا، رقم (١١٤٩) في (١٦٤) ورقة.
- نسخة محفوظة في تركيا، في (١٥١) ورقة، بخط نسخي معتاد.
- نسخة أخرى محفوظة في دار الكتب المصرية، رقم (١٤٣/١) في (٣١٢) ورقة.
- نسخة أخرى محفوظة في المكتبة الخديوية بالقاهرة، رقم (٣٩٦)

#### ب- طبعات الكتاب:

طبع بتحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله بن دهب، سنة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، في ٧٤٢ ص، ط ١، وأعيد طبعه عشر طبعات، آخرها، سنة ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، في ١١٣٣ ص، ط ١١، طبعة منقحة وتمتاز بزيادات مفيدة.

- وفي مكتبة التراث الإسلامي بالقاهرة، سنة ١٩٨٧م، في ٦٤٠ ص، من دون محقق، وفي مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت، سنة ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، في ٥٧٤، فهرسة: محمد حسام بيضون، وطبع ط ٦، في المؤسسة المذكورة، سنة ١٩٩٨م، في ٥٧٤ ص.

- وطبع بتحقيق: علي محمد معوض؛ عادل أحمد عبد الموجود، في دار الكتب العلمية ببيروت، سنة ٢٠٠٠م، في ٧٤٤ ص، وبتحقيق: خيرى سعيد، في المكتبة التوفيقية بالقاهرة، سنة ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، في ٥٢٩ ص، ط ١.

- وبمراجعة: كمال مرعي، في المكتبة العصرية ببيروت، سنة ٢٠٠٢م، في ٥٧٤ ص.

#### ❖ دراسات على الكتاب:

٤٨/١- صحيح المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، جرده وحققه: زكريا بن غلام قادر الباكستاني، في دار الخراز بجدة؛ دار ابن حزم ببيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، في ٥٣٤ ص، ط ١.

٤٨/٢- ضعيف المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، جرده وحققه: زكريا بن غلام قادر الباكستاني، في دار الخراز بجدة؛ دار ابن حزم ببيروت، سنة ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، في ٤١٥ ص، ط ١.

٤٩- المجالس البغدادية، التي أملاها بغداد، ذكره التُّجِّيبي في "مستفاد الرحلة" ص ٤٧، والوادي آشي في "برنامج" ص ١٤٩، وابن حجر في "التلخيص" ٢٨/٣، وابن تغري بردي في "المنهل الصافي"، بعنوان: "المحاسن البغدادية" وهو تصحيف، وابن القاضي في "درة الحجال" ١٦٥/٣، والكتاني في "الفهرس" ٤٠٧/١.

(٢٤) تصحفت عند الدكتور البيتي بـ"العلم" بدلاً من "العمل" ص ١٢٤، رقم (٣٨)

٥٠- المجالس الشمسية، التي أملاها بدمشق، ذكره التُّجَيْبِيُّ في "مستفاد الرحلة" ص٤٧، والوادي آشي في "برنامج" ص١٤٩، بعنوان: "المجالس الشمسية" وابن القاضي في "درة الحجال" ١٦٥/٣، والكتاني في "الفهرس" ٤٠٧/١، بعنوان: "المجالس الدمشقية".

٥١- المجالس القطبية، التي أملاها بديار مصر، ذكره التُّجَيْبِيُّ في "مستفاد الرحلة" ص٤٧، والوادي آشي في "برنامج" ص١٤٩، وابن القاضي في "درة الحجال" ١٦٥/٣.

٥٢- معجم شيوخه، وهو الكتاب الذي أقوم بدراسته وتحقيق جزء منه، ينظر تفصيل النسخة الخطية وما يتعلق بها في الفصل الثاني من الباب الثاني.

٥٣- معجم شيوخ ابن سني الدولة (ت ٦٥٨هـ)، ذكره الدمياطي في "معجمه" ١١/٩٠ق، وقال: "وقد خرّجت له معجماً شاملاً.. وقرأته عليه بدمشق.."، والحسيني في "صلة التكملة" ٤٣٨/١، والذهبي في "تاريخ الإسلام" ٣٣٤/٤٨، وابن كثير في "طبقات الشافعيين" ٨٦٧/١.

٥٤- معجم من أجاز للحافظ الدمياطي، قال الدمياطي في مقدمة معجم شيوخه: "وإن يسر الله تعالى ومدد في العمر شفّعتهم بمعجم الشيوخ الذين أجازوا لي من جميع البلاد" معجم شيوخ الدمياطي ١/١٠٠ق، وقال ابن تغري بردي: "صنف المعجم بالسماع، ومعجم بالإجازة".

٥٥- منتقى من مشيخة المعظم تُورَانْشَاه بن أيوب<sup>(٢٥)</sup>، ذكره الدمياطي في "معجمه" ١٤/٧٠ق، وقال: أجاز له عبد الله بن برى، وهبه الله البوصيري، ومحمد بن حمد الأرتاحي في مصر، والفضل بن الحسين أبو المجد البانياسي، وعبد الرحمن بن علي الخرقى، وبركات بن إبراهيم الخشوعي، والقاسم بن علي بن عساكر، والحسن بن عبد الله في دمشق، وغيرهم. وقد أخرجت له عنهم أحاديث في جزء، ثم قال الدمياطي: وما سمعنا منه إلا في حال إستقامته عفا الله عنا وعنّه. وذكره الحسيني في "صلة التكملة" رقم (٧٨١) واليوني في "مرآة الزمان" ٧٨١/٨، والذهبي في "سير أعلام النبلاء" ٣٥٨/٢٣، وابن حجر في "المجمع المؤسس" رقم (٥٨٦) بعنوان: "منتقى من مشيخة المعظم تورانشاه بن أيوب تخريج الدمياطي"، والكتاني في الفهرس ٦٣٧/٢، منسوباً إلى الملك المعظم عيسى حفيد السلطان صلاح الدين أيوب، والصواب أنها للمعظم تورانشاه بن أيوب.

٥٦- المختصر في سيرة سيد البشر صلى الله عليه وسلم، ذكره العلماء بعنوانين: "السيرة النبوية" و"مختصر السيرة النبوية".

أما من ذكره بعنوان: "السيرة النبوية"، فهم: الذهبي في "معجم شيوخه" ٤٢٤/١، "وتاريخ الإسلام" ٤٨٥/١، والصفدي في "الوافي بالوفيات" ١٦٠/١٩، وابن حجر في "المجمع المؤسس" رقم (٣١٠) وفي "فتح الباري" ٤٢٢/١، و"الإصابة" ٤٠٤/٢، و"الدرر الكامنة" ٢٢٢/٣، وابن تغري بردي في "المنهل الصافي" ٣٧٢/٧.

(٢٥) هو غِيَاثُ الدِّينِ تُورَانْشَاهِ ابْنُ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ أَيُّوبَ ابْنِ الْكَامِلِ ابْنِ الْعَادِلِ، المعروف بصلاح الدين الأيوبي (ت ٦٥٨هـ) ينظر سير أعلام النبلاء ١٩٣/٢٣.

وأما من ذكره بعنوان: "مختصر السيرة النبوية" فهم: النويري في "نهاية الأرب" ١٦/١٩٥، والذهبي في "تاريخ الإسلام" ٢/٥٨٧، و"السير" ٢/١٥٧، وابن شاکر في "فوات الوفيات" ٢/٤١١، والزركلي في الأعلام ٤/١٧٠، بعنوان: "المختصر في سيرة سيد البشر".

قلت: وقد عدّ الدكتور عبد العزيز البيتي كل عنوان كتاباً منفصلاً، إلا أنني أرى أنه كتاب واحد تعدّدت عناوينه عند أهل التراجم والفهارس إختصاراً، وذلك لأن كل من أثبت له العنوان الأول لم يذكر العنوان الآخر، والله أعلم.

#### أ- النسخ الخطية للكتاب:

- نسخة محفوظة في تشستريتي/دبلن ١/١٩٨ - ١٩٩، رقم (٣٣٣٢) في (١٢٨) ورقة، كتبها طاهر بن الحسن بن عمر سنة ٧٥٩هـ.
- وعنهما صورة محفوظة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم (٣/٨٦٥٢) ورقم (٤/٨٦٥٢)
- نسخة أخرى محفوظة في مكتبة جامعة استانبول (النوادر) ٢/١٥، رقم (٤٥٨٣) في (١٥٦) ورقة، كتبت سنة ٨٠٤هـ.
- نسخة أخرى محفوظة في مكتبة خدابخش/بانكيبور ١٥/٦٢ - ٦٥، رقم (١٩٩٧) (٣٣٧١) في (٧٣) ورقة، كتبها أحمد بن علي الألواحي سنة ٨٨٧هـ.
- وعنهما صورة محفوظة في مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة، رقم (١٤٣).
- صورة أخرى محفوظة في معهد المخطوطات بالقاهرة، رقم (١٢١٦).
- نسخة أخرى محفوظة في الأحقاف/حضر موت، رقم (١٥٥ ابن سهل) في (١٤٠) ورقة، كتبت سنة ١٠٠٨هـ، بخط نسخي.
- وعنهما صورة محفوظة في مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة، رقم (١٤٢).
- صورة أخرى محفوظة في معهد مخطوطات العربية، رقم (١٥٧٨).
- نسخة أخرى محفوظة في الخزانة العامة بالرباط، رقم (١٢٧٠/ي).
- وعنهما صورة محفوظة في مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة، رقم (٩).

#### ب- طبعات الكتاب:

طبع بعنوان: المختصر في سيرة سيد البشر صلى الله عليه وسلم، في الكويت، بتحقيق: د. سامي سعيد، سنة ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م<sup>(٢٦)</sup>.

وطبع بتحقيق ودراسة: محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني، بعنوان: المختصر في سيرة سيد البشر صلى الله عليه وسلم، على نفقة حبيب محمود أحمد، سنة ١٤١٦هـ ١٩٩٦م، في مجلدين، ط ١.

## ❖ دراسات على الكتاب

٥٥/١ - الحافظ عبد المؤمن الدميّاطي (ت ٧٠٥هـ) عصره وحياته العلمية وشيوخه ومنهجه في كتابه (المختصر في سيرة سيد البشر صلى الله عليه وسلم)، تأليف: الأمين محمد الجكني.

• نشرت في مجلة وقائع تاريخية بالقاهرة، سنة ٢٠٠٥م، المجلد ٢، العدد: ٣، من الصفحة (٩٩-١٤٠).

٥٧- معراج النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٢٧)</sup>

أ- النسخ الخطية للكتاب:

• نسخة محفوظة في المكتبة الوطنية بباريس (فاجدا) ٤٨/٣-٥٠، رقم (١١٧٦/٥) (١٢٨ ب) كتبت في القرن ٨هـ، بخط مشرقى.

وبعد هذا العرض -الغير المستقصى- لمؤلفات الحافظ الدميّاطي نجد صاحب مؤلفات غزيرة قيمة تدلل على سعة علمه وعلو مكانته، في فنون شتى وعلوم متعددة.

قال الذهبي: وَلَهُ تَصَانِيفٌ مُتَّفَعَةٌ فِي الْحَدِيثِ وَالْعَوَالِي وَاللُّغَةِ وَالْفِقْهِ وَعَبَّرَ ذَلِكَ<sup>(٢٨)</sup>.

وقال الصفدي: له تصانيف غير ذلك وهي مهذبة منقحة تشهد له بالحفظ والفهم وسعة العلم<sup>(٢٩)</sup>.

## المؤلفات المنسوبة خطأً للحافظ الدميّاطي

١- السَّرَاجِيَّاتُ الْخَمْسَةُ، ذكره الدكتور عبد العزيز البيتي في "قبائل الخزرج" وأشار إلى أن الذهبي ذكرها في كتابه تذكرة الحفاظ، قلت: والسَّرَاجِيَّاتُ الْخَمْسَةُ هي فوائد الحافظ جعفر بن أحمد السَّرَاج (ت ٥٠٠هـ) خرّجها: الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) في خمسة أجزاء فعُرفت بالسَّرَاجِيَّاتُ الْخَمْسَةُ<sup>(٣٠)</sup>.

وأما ما ذكره الحافظ الذهبي في "تذكرة الحفاظ" في ما سمعه من شيخه الحافظ الدميّاطي من كتب، فالظاهر من سياق الذهبي أنه لم يذكر أن السَّرَاجِيَّاتُ من تأليف الدميّاطي على خلاف ما ذكر بعدها من الكتب، فقال: سمعت منه عدّة أجزاء منها "السَّرَاجِيَّاتُ الْخَمْسَةُ" و"كتاب الخيل" له وكتاب "الصلاة الوسطى" له، والسَّرَاجِيَّاتُ من ضمن مسموعات الحافظ الدميّاطي، ينظر معجمه: ٤١/ق ٢أ.

٢- مكفّرات الذنوب وما يوجب الجنة ويضاعف الثواب، جاء منسوباً وهماً إلى الحافظ الدميّاطي (ت ٧٠٥هـ) في "المعجم الشامل للتراث العربي" للدكتور محمد عيسى صالحية ١٧٤/٢، وفي "دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة"، رقم (١٦٦١)، والصواب أنه من تأليف: ابن الديبع، عبد الرحمن بن علي الشيباني (ت ٩٤٤هـ)، بنفس التحقيق والطبع.

(٢٧) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي، قسم السيرة، رقم (٢٩٧٢).

(٢٨) ينظر: معجم الشيوخ الكبير ٤٢٤/١.

(٢٩) ينظر: الوافي بالوفيات ١٦٠/١٩.

(٣٠) ينظر: ابن رجب في "ذيل طبقات الخنابلة" ٢٣٤/١، وابن حجر في المجمع المؤسس، رقم (٣٣٦) وفي "فتح الباري" ٤٤٧/٨.

## المصادر والمراجع

١. أخبار قبائل الخزرج، تحقيق: د. عبد العزيز بن عمر البيتي، أطروحة دكتوراه، بإشراف: أ.د. أكرم ضياء العمري؛ أ.د. عمر بن حسن فآته، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة ١٤١٥هـ ١٩٩٥م.
٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر: (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الجيل ببيروت، ١٤١٢هـ، ط ١.
٣. الإشارات إلى أسماء الرسائل المودعة في بطون المجلدات والمجلات، مشهور بن حسن آل سلمان، دار الصميعي، ١٤١٤هـ، ط ١.
٤. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، البغدادي (ت ١٣٣٩هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت، ١٤١٣هـ ١٩٩٢م.
٥. الأعلام، للزركلي (ت ١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م، ط ٥.
٦. البداية والنهاية، لابن كثير (ت ٧٧٤هـ) تحقيق علي شيري، دار إحياء التراث العربي ببيروت، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.
٧. برنامج التحجيج، القاسم بن يوسف السبتي (ت ٧٣٠هـ)، تحقيق: عبد الحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب، ليبيا - تونس، ١٩٨١م.
٨. برنامج الوادي آشي، محمد بن جابر الوادي آشي الأصل، التونسي (ت ٧٤٩هـ) تحقيق: محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي ببيروت، ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م.
٩. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، المباركفوري: (ت ١٣٥٣هـ) دار الكتب العلمية ببيروت.
١٠. تذكرة الحفاظ، الذهبي (ت ٧٤٨هـ) دار إحياء التراث العربي، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن - الهند.
١١. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، للذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق: د. عمر عبد السلام، الكتاب العربي ببيروت، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م، ط ٢.
١٢. تاريخ الخلفاء، السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر، ١٣٧١هـ ١٩٥٢م.
١٣. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، العراقي: زين الدين عبد الرحيم بن الحسين (ت ٨٠٦هـ). تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر ببيروت، ١٣٨٩هـ ١٩٧٠م، ط ١.
١٤. التلخيص الحبير في تخریج أحاديث الرافعي الكبير، ابن حجر العسقلاني: (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، ط: مؤسسة قرطبة بمصر، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م، ط ١، في ٤ أجزاء.
١٥. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي (ت ٧٧٥هـ). نشره: مير محمد كتب خانة بكراتشي، في مجلدين.
١٦. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، السخاوي: محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت ٩٠٢هـ). ط: دار ابن حزم ببيروت، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد، سنة ١٤١٩هـ ١٩٩٩م، في ٣ مجلدات، ط ١.
١٧. درة الحجال في أسماء الرجال، ابن القاضي: أحمد بن محمد المكناسي (ت ١٠٢٥هـ). تحقيق: محمد الأحدي، ط: دار التراث بالقاهرة.
١٨. دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، تأليف: محي الدين عطية - صلاح الدين حفي - محمد خير رمضان يوسف، ط: دار ابن حزم ببيروت، سنة ١٤٢٦هـ ١٩٩٥م، في مجلدين.
١٩. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٢هـ). تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، ط: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد بالهند، سنة ١٣٩٢هـ ١٩٧٢م، في ٦ أجزاء.
٢٠. ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب (ت ٧٩٥هـ). تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العنيمين، ط: مكتبة العبيكان بالرياض، سنة ١٤٢٥هـ ٢٠٠٥م، في ٥ أجزاء، ط ١.
٢١. رحلة العبدري، محمد بن محمد العبدري، تحقيق: محمد الفاسي، الرباط ١٩٦٨م.

٢٢. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، الكتاني: محمد بن جعفر (ت ١٣٤٥هـ). تحقيق: محمد المنتصر محمد الرمزمي الكتاني، ط: دار البشائر الإسلامية بيروت، سنة ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م، في جزء، ط ٤.
٢٣. سير أعلام النبلاء، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، ط: مؤسسة الرسالة بيروت، سنة ١٤١٣هـ، في ٢٣ مجلد، ط ٩.
٢٤. سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام، الصنعاني: محمد بن إسماعيل. تحقيق: محمد عبد العزيز الخولي، ط: دار إحياء التراث العربي بيروت، سنة ١٣٧٩هـ، ط ٤.
٢٥. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، الزرقاني، ط: دار الكتب العلمية بيروت، سنة ١٤١١هـ، ط ١.
٢٦. صحيح البخاري: الجامع الصحيح المختصر، البخاري (ت ٢٥٦هـ) تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، ط: دار ابن كثير بيروت، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م، ط ٣.
٢٧. صحيح مسلم، (ت ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (ت ١٣٨٨هـ) دار إحياء التراث العربي بيروت.
٢٨. صلة التكملة لوفيات النقلة، الحسيني: عز الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن (ت ٦٩٥هـ) تحقيق: أ.د. بشار عؤاد، ط: دار الغرب، سنة ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م، في مجلدين، ط ١.
٢٩. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي (ت ٩٠٢هـ) منشورات دار مكتبة الحياة بيروت.
٣٠. طبقات الحفاظ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤٠٣هـ، ط ١.
٣١. طبقات الشافعية الكبرى، السبكي: (ت ٧٧١هـ) تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، مكتبة هجر، سنة ١٤١٣هـ.
٣٢. طبقات الشافعيين، ابن كثير: إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ) تحقيق: د. أحمد عمر هاشم؛ د. محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية بمصر، ١٤١٣هـ ١٩٩٣م.
٣٣. طرح الثريب في شرح التقريب، أبو زرعة (ت ٨٢٦هـ)، تحقيق: عبد القادر محمد علي، دار الكتب العلمية بيروت، ٢٠٠٠م.
٣٤. عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير، ابن سيد الناس (ت ٧٣٤هـ) ط: مؤسسة عز الدين.
٣٥. فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد عبد الباقي، خرجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، دار المعرفة بيروت، سنة ١٣٧٩هـ.
٣٦. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، السخاوي: (ت ٩٠٢هـ) تحقيق: علي حسن علي، ط: مكتبة السنة بمصر، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م.
٣٧. فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل، إصدار مركز الملك فيصل.
٣٨. فهرس المكتبة الخالدية بالقدس، الشاملة.
٣٩. الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي، مؤسسة آل البيت بعثان، ١٩٩١م.
٤٠. فوات الوفيات، ابن شاکر الكتبي (ت ٧٦٤هـ) تحقيق: علي محمد بن يعوض الله؛ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية بيروت، ٢٠٠٠م، ط ١.
٤١. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة، العجلوني: إسماعيل بن محمد الجراحي، تحقيق: أحمد الفلاش، ط: مؤسسة الرسالة بيروت، سنة ١٤٠٥هـ، ط ٤.
٤٢. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي (ت ١٠٦٧هـ). ط: دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٣هـ ١٩٩٢م.
٤٣. مستفاد الرحلة والاعتراق، الثَّجِّيبي: القاسم بن يوسف البستي (ت ٧٣٠هـ) تحقيق: عبد الحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب بتونس، ١٣٩٥هـ.
٤٤. مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) تحقيق: د. عائشة عبد الرحمن بنت الشاطيء، دار المعارف.

٤٥. معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، إعداد: علي الرضا قره بلوط، أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة/قيصري- تركيا.
٤٦. معجم الشيوخ الكبير، الذهبي: (ت٧٤٨هـ) تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق بالطائف، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م، ط ١.
٤٧. المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، ابن حجر العسقلاني: (ت٨٥٢هـ) تحقيق: د. يوسف المرعشلي، دار المعرفة ببيروت، ١٤١٣هـ، ط ١.

٤٨. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، السخاوي (ت٩٠٢هـ) تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي ببيروت، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م، ط ١.

٤٩. المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع، تأليف: د. محمد عيسى صالحية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم معهد المخطوطات بالقاهرة.

٥٠. المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ابن تغري بردي: جمال الدين يوسف بن عبد الله الحنفي (ت٨٧٤هـ). تحقيق: د. محمد محمد أمين، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٥١. نهاية الأرب في فنون الأدب، النويري (ت٧٣٣هـ) تحقيق: مفيد قمحية وجماعة، دار الكتب العلمية ببيروت، سنة ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م، ط ١.

٥٢. نيل الأوطار، الشوكاني: (ت١٢٥٠هـ) تحقيق: عصام الدين الصبايطي، دار الحديث بمصر، ١٤١٣هـ ١٩٩٣م.

٥٣. النكت الوفية بما في شرح الألفية، البقاعي، تحقيق: د. ماهر ياسين الفحل، مكتبة الرشد بالرياض، ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م.

٥٤. هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، البغدادي: إسماعيل باشا الباباني (ت١٣٣٩هـ) استانبول، ١٩٦٠هـ.

٥٥. الوافي بالوفيات، للصفدي: (ت٧٦٤هـ) تحقيق: أحمد الأرئوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث ببيروت، ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م.

#### المصادر المخطوطة:

٥٦. أحاديث عوالي للدمياطي.

٥٧. الأربعون الأبدال التساعيات للبخاري ومسلم أو أحدهما، للدمياطي.

٥٨. فهرس مخطوطات الدكتور نجم عبد الرحمن خلف.

٥٩. رحلة العبدري، محمد بن محمد العبدري.

٦٠. معجم شيوخ الحافظ الدمياطي.

